

## المنهل ريسرچ جرنل

### AL-MANHAL Research Journal

Publisher: Institute of Dialog and Research, Islamabad

E-ISSN 2710-5032 P-ISSN 2710-5024

Vol.03, Issue 01 (January-June) 2023

HEC Category "Y"

<https://almanhal.org.pk/ojs3303/index.php/journal/index>



#### Title Detail & Translation

انتشار جريمة الانتحار في العصر الحاضر مع ذكر بعض النماذج الواقعية في باكستان

The prevalence of suicide crime in the present time  
with some realistic examples in Pakistan

#### Author Detail

##### Roohullah

*PhD Scholar Department of Da`wah and Islamic Culture*

*International Islamic University Islamabad*

*Email: roohani294@gmail.com*

##### Dr. Khalil Rehman

*Assistant Professor of Islamic Studies*

*Department of Da`wah and Islamic Culture*

*International Islamic University, Islamabad*

*Email: Khalil-rehman@iiu.edu.pk*

#### Citation:

Roohullah. 2023. "انتشار جريمة الانتحار في العصر الحاضر مع ذكر بعض النماذج الواقعية في باكستان: The Prevalence of Suicide Crime in the Present Time With Some Realistic Examples in Pakistan". Al Manhal Research Journal 3 (1).

<https://almanhal.org.pk/ojs3303/index.php/journal/article/view/32>.

#### Copyright Notice:

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 3.0 License.

## انتشار جريمة الانتحار في العصر الحاضر مع ذكر بعض النماذج الواقعية في باكستان

**The prevalence of suicide crime in the present time  
with some realistic examples in Pakistan****Roohullah**

*PhD Scholar Department of Da`wah and Islamic Culture  
International Islamic University Islamabad  
Email: roohani294@gmail.com*

**Dr. Khalil Rehman**

*Assistant Professor of Islamic Studies  
Department of Da`wah and Islamic Culture  
International Islamic University, Islamabad  
Email: Khalil-rehman@iiu.edu.pk*

**ABSTRACT**

Scientific research and reliable studies have confirmed that suicide behavior is a problem of humanity increasing its effects and risks in the state and the social world, yet security, urban construction, the spread of industry and the ease of life are increasing day by day and suicide is considered one of the most famous modern means of man that leads to death. We all know that death comes through serious illness or accidents that reach the result of death or by murder or error.

To the end of this, but suicide is the opposite, which is the only way in which a person deliberately kills himself and removes himself to death in other words, the murdered and the killer is one person, such as using a sword, spear, rifle, eating poison, throwing himself from a tower or in the fire to burn, or in the water to drown, etc. Oh God save us from this great sin and high treason in the trust of God and in the modern era this sin spread internationally and internationally where the world witnessed the rise of this crime that less than ten people out of every 100,000 thousand people are found in developed and developing countries dying from suicide method this topic is considered an important and sensitive place in the world society especially in Islamic sciences and social sciences and psychological sciences.

**Key Words:** Suicide crime, Humanity, Social world, Psychological sciences

**مقدمة:**

البحوث العلمية والدراسات الموثوقة ، أكدت أن موضوع الانتحار يزداد أثره ومخاطره يوماً في دولة جمهورية باكستان و في دول الأخرى ، رغم ذلك أن الأمن ونشؤ المدن وانتشار الصناعة وسهولة سبل الحياة تزداد يوماً بعد يوم ، ويعتبر الانتحار من الوسائل المشهورة الحديثة التي ترغب نفس الإنسانية للموت ، (1) كلنا نعرف أن الموت يأتي عن طريق التعرض لإصابة المرض الخطير أو الوقوع في الحوادث الخطيرة التي تصل بها نفس الإنسانية إلى نتيجة الموت أو غير ذلك عن طريق القتل العمد أو الخطأ ، ولكن الانتحار عكس ذلك وهي الطريقة الوحيدة التي يقوم الإنسان بقتل نفسه عمداً ، وبتعبير آخر إن المقتول والقاتل شخص واحد ، كأكل السم أو اطلاق النار بالمسدس أو القاء النفس من فوق إلى التحت أو إلقاء في النار أو قتله بالسيف، و إلقاء النفس في الماء للغرق وغير ذلك ، (2) اللهم احفظنا من هذه المعصية الكبرى .

وفي العصر الحديث انتشرت هذه الجريمة دولياً وعالمياً حتى أصحاب الخبرة والمعلومات يقولون إن أقل من عشرة الأشخاص من كل 100000 ألف نسمة توجد في البلاد المزدهرة والنامية حيث يموتون بوسيلة الانتحار ، و يعتبر هذا الموضوع من أهم ما يكتب فيه حتى يستفيد منه المجتمع عامة والمجتمع الإسلامي خاصة في ضوء القرآن والسنة النبوية وفي ضوء العلوم الإسلامية والعلوم الاجتماعية والعلوم النفسية (3)

**خطة البحث:**

البحث مشتمل على تمهيد ومبحثين وخاتمة، التمهيد مشتمل على تعريف الانتحار لغة واصطلاحاً، والمبحث الأول يذكر فيه الانتحار من المنظور الإسلامي، وفي المبحث الثاني ذكر أسباب الانتحار مع ذكر النماذج الواقعية في باكستان وفي الخاتمة أهم نتائج البحث.

**الجريمة في اللغة:**

إن مادة جريمة هي (ج رم) جرم بمعنى جنى جريمة أي أذنب (4) واطلاق هذه الكلمة تدل على ارتكاب كل ما نهى الله عنه وعصيان ما أمر الله به وهذا الكلمة وردت

في القرآن الكريم الآية إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا يَضْحَكُونَ (5) كَلُوا  
وَتَمَتَّعُوا قَلِيلًا إِنَّكُمْ مُجْرِمُونَ (6)

### الجريمة في الاصطلاح:

الجريمة هي معصية الله ومعصية رسوله صلى الله عليه وسلم أو "محظورات شرعية زجر الله عنها بحد أو تعزير" (7)

الجريمة هي فعل الذي نهى الله عنه ومعصية ما أمر الله به (8)  
وعرف الإمام الماوردي بقوله "الجرائم محظورات شرعية زجر الله تعالى عنها بحد أو تعزير" (9)  
في الحقيقة أن الإنسان يولد على فطرة السليمة والصحيحة ، ولا يدرك الجريمة و الأذى  
ويلعب في البيئة المحيطة ويدور في فيها حتى يتأثر منها كما ورد في حديث النبي عن أبي  
هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: " مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ، فَأَبَوَاهُ  
يُهَوِّدَانِهِ أَوْ يُنَصِّرَانِهِ، أَوْ يُمَجِّسَانِهِ، كَمَا تُنْتَجِجُ الْبَهِيمَةُ بِبَيْمَتِ جَمْعَاءَ، هَلْ تُحْسِنُونَ فِيهَا مِنْ  
جَدْعَاءَ" ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: { فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا } (10) (11) اتفقوا  
بأن الأركان الأساسية للجريمة تنقسم إلى نوعين (1) الركن الشرعي (2) الركن المادي  
أولاً: الركن الشرعي : إنه يتمثل بالنص الذي يحدد حرمة القيام أو ترك قيام بفعل وعقوبته  
ثانياً الركن المادي : إن هذا الركن يمثل إتيان العمل الذي نراه بالفعل أو امتناع عن فعل (12)  
الجريمة في قانون الوضعي : كل من الأعمال التي تخالف لأحكام قانون العقوبات  
الوضعي بفعلها تنفر النفوس البشرية سواء في الدولة أو في العالم (13)

### تعريف الانتحار:

الانتحار في اللغة : إن مادة الانتحار هي ( ن ح ر ) انتحر ينتحر انتحارا معناه قتل  
الإنسان نفسه يقال باللغة العربية انتحر الشخص قاتل نفسه أو قتل الشخص بسيلة التي  
استعمل على نفسه (14) يراد منه نزاع الذي يؤدي الشخص للقتل يقال انتحر قوم وفي قتال  
أي تشاجروا أشد قتلا وعلى شيء تقاتلوا فكاد ينحر بعضهم بعضا (15)

الفرق بين النحر والانتحار إن كلمة النحر يدل على العموم والانتحار يدل على الخصوص يدخل في كلمة النحر قتل الشخص لغيره أو قتل الشخص لنفسه أما كلمة الانتحار يدل على الخصوص بنحر الإنسان لنفسه فيخرج من ذلك قتل الغير<sup>(16)</sup> إن الفقهاء لم يستعملوا المعنى الثانية لهذه الكلمة ولكنهم عبروا بقتل النفس /قاتل النفس<sup>(17)</sup>

### الانتحار في الاصطلاح :

الانتحار في الاصطلاح " إزهاق الشخص روحه بنفسه<sup>(18)</sup> يكون فيه القاتل والمقتول واحد<sup>(19)</sup>

الانتحار في القانون الوضعي : جميع الحالات القتل التي تكون منتجة بصورة المباشر أو غير المباشر بفعل الإيجاب أو السلب يقوم بضحية النفسية وهو يعلم أن هذا مرتكب لهذا الفعل ويكون مؤدية الموت<sup>(20)</sup>

### المبحث الأول الانتحار في المنظور الإسلامي:

في الحقيقة، أن جسد الإنسان وحياته ليس من الممتلكات الشخصية ، بل هي الأمانة والنعمة العظيمة التي منحها الله عزوجل لإنسان ، وهي أساس كل النعم الأخرى لذلك الإسلام يأمر بحماية الجسد والروح ويلزم جميع أفراد المجتمع بحماية الحياة النفس البشرية بأي شكل من الأشكال حيث أعطى الإسلام تعاليم حمايته وحفاظته لأسباب والعقبات التي يمكن استخدام حياة الإنسان في محطة قدرة الله بأمان، ولهذا حرم الإسلام القتل بالانتحار لا يسمح لأي إنسان أن ينتحر فإن الموت والحياة في يد الله عز وجل الذي يبدؤ ويعيد وهو على كل شئ قدير قال الله عز وجل في القرآن الكريم ﴿الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَفُورُ﴾<sup>(21)</sup> فعندما ينتحر الشخصية فهو يشارك نفسه مع الله في هذه الصفة لذلك أصبح الانتحار من الكبائر المعاصي اللهم احفظ من هذا الذنب جميع أمة النبي صلى الله عليه وسلم حيث أنه قتل النفس لشخص آخر يعادل كأنه قتل جميع البشر كما قال الله عز وجل في كتابه العزيز ﴿مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ

فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا { (22)، كذلك فإن إنهاء حياة المرء أو تدميرها بدون سبب هو عمل غير مرغوب في الشريعة الإسلامية ويكون مأخوذاً يوم القيامة أمام الله (23) **أولا القرآن الكريم:**

### الآيات التي تدل على حرمة الانتحار

**الآية الأولى:** "وَلَا تُلْفُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ" (24) قال البغوي رحمه الله المراد بذلك قتل الشخص المسلم نفسه بيده "التهلكة" أي قاتل نفس المراد منه الانتحار فإن هذه الآية دليل لمنع جريمة الانتحار إن ارتكاب لجريمة الانتحار تحصى من الكبائر المعاصي بل إنها من أعظم الجرائم وأخطرها والمعصية الكبيرة هي كل ذنب قرر له حد في الدين كما القتل والزنا والسرقة ويكون له التحذير والوعيد في الآخرة كعقاب المؤمن أو سخط الله أو لعنة الله ورسوله . (25)

### الآية الثانية "وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا" (26)

عن عمرو بن العاص أنه قال: لما بعثه رسول الله عام ذات السلاسل قال: احتلمت في ليلة باردة شديدة البرد فأشفقت إن اغتسلت أن أهلك، فتيّمت ثم صليت بأصحابي صلاة الصبح، فلما قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك له فقال: "يا عمرو صليت بأصحابك وأنت جنب؟" قلت: نعم يا رسول الله إني احتلمت في ليلة باردة شديدة البرد فأشفقت إن اغتسلت أن أهلك وذكرت قول الله تعالى: "وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا" فتيّمت ثم صليت، فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقل شيئاً (27)

قال أبو جعفر: "ولا تقتلوا أنفسكم" القتل حرام سواء لنفسه أو لغيره لا يقتل بعضهم بعضاً، رغم ذلك أنتم من أهل ملة واحدة، والدعوة لهذا الدين والشريعة واحدة، والقوانين الإسلامية واحدة، لدى أصبح الانتحار حرام بدلائل القطعية والنصوص الشرعية (28)

### الآية الثالثة: { وَ لَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ } (29)

ثانياً أحاديث النبوية :

### الأحاديث التي تدل على حرمة الانتحار ويأمر بمنعه

### الحديث الأول :

عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "من تردى من جبل فقتل نفسه، فهو في نار جهنم يتردى فيه خالدا مخلدا فيها أبدا، ومن تحسى سما فقتل نفسه، فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا، ومن قتل نفسه بحديدة، فحديدته في يده يجأ بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا"<sup>(30)</sup>

فإن هذا الحديث المذكور دليل لحرمة الجريمة الانتحار وبين فيه الوعيد والتحذير للمنتحر بعد الموت دليل لكل شخص أن يقتل نفسه نهما شديدا وتوعد من يرتكبون بهذه المعصية الكبرى بسوء المصير في الدنيا والآخرة تظهر من هذا الحديث مرتبة ومكانة الانسانية في الإسلام بهذه منزلة الرفيعة فقد ثبت ذلك بكتاب الله وبسنة الرسول صلى الله عليه وسلم أن ازهاق النفس البشرية لا يجوز تحت أي ظرف من ظروف وعداه علماء الإسلام من كبار الذنوب والمعاصي.

### الحديث الثاني:

عن الحسن، حدثنا جندب بن عبد الله، في هذا المسجد، وما نسينا منذ حدثنا، وما نخشى أن يكون جندب كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "كَانَ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ رَجُلٌ بِهِ جُرْحٌ، فَجَزَعٌ، فَأَخَذَ سِكِّينًا فَحَزَّ بِهَا يَدَهُ، فَمَا رَقَأَ الدَّمُ حَتَّى مَاتَ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: بَادَرَنِي عَبْدِي بِنَفْسِهِ، حَرَمْتُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ"<sup>(31)</sup>

إن هذا الحديث دليل على أن هذه المعصية والجريمة ليست كبيرة في دين الإسلام وحده، بل مما توافقت الشرائع والأمم السابقة بجرمتها، فالرسول صلى الله عليه وسلم قص أن الشخص من الأمم السابقة أصابته جراحة في يده، فأهمل وقايتها وعلاجها فتقيحت، وأصبحت قرحة مليئة بالصديد والجراثيم، وأخذ ألمها يزداد ووجعها يشتد، حتى ضعفت قوة الرجل وعزيمته أمام عذابها، فقرر أن يتخلص من الحياة كلها ليستريح من آلام قرحته، وما حسب أنه سيلاقيه من عذاب دائم بدل العذاب المؤقت، ومن نار جهنم التي لا يقرب من آلامها الجراح الدنيوية مهما بلغت قسوتها وصعوبتها. فتح جعبة سهامه، وأخرج منها سهمها ماضيا، ونخس القرحة نخسة شديدة لعله يفجر

شريان يده، فألمه السهم ولم ينفجر الشريان، فأخذ سكيناً مرهفاً، ليسرع بالمهمة ويحقق القصد، وفي لحظة كشط القرحة ونفذ إلى الشريان الذي قذف بدمه، ولم يحاول أن يكتم المنفذ، أو يسد ما فتح، بل ترك الدم يسيل حتى مات (32)

### الحديث الثالث:

عن عبد الله بن عمرو، قال: دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: "ألم أخبر أنك تقوم الليل وتصوم النهار" قلت: بلى، قال: "فلا تفعل، قم ونم، وصم وأفطر، فإن لجسدك عليك حقاً، وإن لعينك عليك حقاً، وإن لزورك عليك حقاً، وإن لزوجك عليك حقاً، وإنك عسى أن يطول بك عمر، وإن من حسبك أن تصوم من كل شهر ثلاثة أيام، فإن بكل حسنة عشر أمثالها، فذلك الدهر كله" قال: فشددت فشددت علي، فقلت: فيني أطيق غير ذلك، قال: "فصم من كل جمعة ثلاثة أيام" قال: فشددت فشددت علي، قلت: أطيق غير ذلك، قال: "فصم صوم نبي الله داود" قلت: وما صوم نبي الله داود؟ قال: "نصف الدهر" (33)

### خلاصة القول:

إن في الآيات القرآنية والأحاديث النبوية صلى الله عليه وسلم المذكورة كلها دالة بعقاب جريمة الانتحار، لا بد لشخص المسلم بمعرفة أن في الانتحار السخط والاستهزاء بقدر الله وقضائه، وعدم رضاه على ذلك وفقدان صبر و تحمُّل على المصاعب والمشاكل، وأخطر وأشد على ذلك هو تعدي بحقوق الله سبحانه وتعالى، فإن النفس البشرية هي أمانة الله سبحانه وتعالى وهي الأمانة العظمى وليس من التملكات الإنسانية ولا يجوز لإنسان التصرف فيها، بل هي ملك لله سبحانه وتعالى الذي خلقها وزينا وسواها في أحسن تقويم وهيأها لعبادته قال الله عز وجل في كتابه العزيز {لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ} (34) وحرام لإنسان إزهاق نفسه والتعدي عليها دون حق الذي ذكر في النصوص الشرعية فلا يجوز لأحد أن يتصرف فيها، و من يرتكب بجريمة الانتحار فهو ضَعِيفٌ فِي إِيمَانِهِ ؛ لأن الانتحار نهي الله عز وجل وحذره من يرتكب بفعل الانتحار، و ليس للمنتحر معالجة النهائية بل أصبح مسؤولاً شخصياً لحياة نفسه، ولن يكون طريقة نجاته وفوزه، فإن عمل الانتحار حرام بجميع الصور والأشكال، بل إنه حرم على نفسه

أجرا من عند الله وعدم موافق على نفسه لأوامر الله ويمنع من الأمور التي نهى الله عنه وبه يزداد سخط الرب تبارك وتعالى، كما في هذه الرواية الداء الذي يكون مهلكا للنفس البشرية والدليل لحرمته هذه الرواية عن أبي الدرداء، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إِنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ الدَّاءَ وَالذُّوَاءَ، وَجَعَلَ لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءً فَتَدَاوَوْا وَلَا تَدَاوُوا بِحَرَامٍ (35) "

### المبحث الثاني: الأسباب والنماذج الواقعية للانتحار في باكستان

ترتيب ذكر الأسباب التي تقع لأجلها الانتحار ينقسم إلى ثلاثة أقسام أولا الأسباب الدينية عند عدم معرفة هذه الأسباب الدينية تهيم الشخص نفسه للانتحار ، ثانيا: الأسباب النفسية التي تؤثر النفس و تصل إلى درجة الانتحار ثالثا الأسباب التي تؤثر الشخص من الأسباب الاجتماعية فيصل الشخص إلى درجة الانتحار وأذكر هنا ثلاثة الأسباب الأساسية لكل نوع منها بترتيب التالي:

#### أولا الأسباب الدينية للانتحار:

##### أولا: من الأسباب الدينية " ضعيف الشخصية في الوازع الدينية: "

الضعف في الوازع الدينية تكون من أحد الأسباب الأساسية التي تسبب وتنشئ لأجلها معصية الانتحار فإن ضعف في الوازع الديني يرتب عدم الإحساس بوجود التصرفات الفردي والسلوكي من أقوال وأعمال فإن الفرد يستهين المعاصي فيصبح هنا الغلبة لقيم المادية على قيم الروحية في هذه الحالة ، الإنسان يفقد الشعور الحياة التي أعطاه الله له، وهو لا يعرف عند وقت الانتحار قيمت الحياة وأهميتها فإنه يفكر في نفسه التخلص والتملص من المشكلات الحياة وأعبائها فيقع في هذه الجريمة إذا كان الشخص ضعيفا في الوازع الديني فإن القوة الإيمانية تكون واقفا وحاجزا للشخص عن ارتكاب معصية الانتحار وغيره(36)

##### ثانيا: من الأسباب الدينية " فقدان الصبر: "

هذا يقع عند وقت فشل الإنسان في وصول إلى المطلوب وتحقيق هدف المرسوم في إرادته فإنه يؤدي إلى القنوط واليأس من رحمت الله وشفقته حيث لا يجد أمامه الطريقة النجاة إلى الموت بطريق الانتحار اللهم احفظنا أمة محمد صلى الله عليه وسلم(37)

### ثالثا من الأسباب الدينية " جهل المنتحر بالوعيد والتحذير بحكم الانتحار " :

إن الله تعالى لم يخلق الإنسان عبثا ولعبا بل إن في خلقه حكمة كبرى ومسؤولا عن أعماله وأفعاله وأقواله كما في حديث الشريف " اعْتَبِنِمْ حَمْسًا قَبْلَ حَمْسٍ: شَبَابَكَ قَبْلَ هَرَمِكَ، وَصِحَّتَكَ قَبْلَ سَقَمِكَ، وَغِنَاكَ قَبْلَ فَقْرِكَ، وَفَرَاغَكَ قَبْلَ شُغْلِكَ، وَحَيَاتِكَ قَبْلَ مَوْتِكَ " (38) وكرم الله سبحانه وتعالى الإنسان في جميع مخلوقاته وميزه بكثير من النعم منها الاستخلاف في الأرض واستعمار الأرض والعبودية لله سبحانه وتعالى كما قال الله عزوجل في محكم تنزيله الآية وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ (39)

### ثانيا : الأسباب النفسية:

#### أولا: من الأسباب النفسية الاكتئاب :

إن الاكتئاب هو أحد الأسباب الرئيسية التي تكون نهايته الانتحار وإن لم يتم مساعدة للشخص المكتئب سريعا فيكون له دليل قاطع والإقناع الكامل و يظن بأن الانتحار له المخرج الوحيد ، وهذا أكدت من الدراسات والعلوم البحثية أن أغلبية الشباب الذين ينتحرون يعانون من أمراض النفسية وعلى رأسها اكتئاب (40)

#### ثانيا من الأسباب النفسية مشاكل أسرية:

ومن أسباب الانتحار مشاكل أسرية التي تؤدي الإنسان لانتحار ، وهو الصراع الأسري الداخلي بين أفراد أسرة مثل النزاعات والاختلاف بين الوالدين مع الأولاد في الأمور الفردية والأسرية والضغط عليهم في كل الأحوال ، ومنها الاختلاف الزوجية أو يكون العنف المتكرر من قبل الكبار مع الصغار ويكون معرضا الشباب بالنقد مستمر ومتكرر أو استهزاء في كل آن وحين و عدم الاحترام لمشاعرهم ، فإن كل هذه المشاكل لتصبح بصورة المستمرة فيجعل سببا للاكتئاب الشديد حتى يفكر الإنسان أن يتخلص من الحياة (41)

#### ثالثا: من الأسباب النفسية هروب من المصاعب والمشاكل:

إن معظم الأشخاص المنتحرين يريدون الهروب مما يعبرون وضعية غير محتملة فالإنسان الذي شغل مشاعره وباله بالانتحار هو يفكر الهروب من المرض الشديد او حزن مؤلم أو

عقاب مستمر أو الضغطة العقلية أو نفسية أو عدم محاولة لانتهاء الحزن واليأس أو أي قسم من المشاكل والمصاعب يكون سبب الانتحار (42)

### ثالثا الأسباب الاجتماعية التي تكون سببا للانتحار:

أولا: من الأسباب الاجتماعية " المخدرات ":

انتشار المخدرات يهدد أو لادنا وشبابنا في أي مكان في المدن والقرى، وبسببها تفسد المجتمع، وهي مجموعة من المواد التي تكون سببا لإدمان وتسمم الجهاز العصبي، والمصطلح (المخدرات) هي تدل على ما يدمر العقول، لاحتوائه على المواد الكيميائية، وتؤدي العقول إلى النعاس والنوم والإغماء، ولها أنواع عديدة وأشكالها كثيرة وخطيرة سواء من المصادر الطبيعية كالقات والأفيون والحشيش، أو من المصادر الصناعية كالهروين والأقراص والحقن المخدرة، والمذيبات المتطايرة وكل تلك الأنواع تكون سببا للقلق والاضطراب واليأس والقنوط، حتى يصبح النفس الإنسانية متضيقة الحياة ويجعل نفسه مرتكبا بجريمة الانتحار (43)

ثانيا: من الأسباب الاجتماعية "الاقتصاد" :

المصاعب الاقتصادية تؤدي الأفراد بالفقر والبطالة رغم ذلك عندهم القدرة على المهن والمؤهلات العلمية والفنية، وأكدت البحوث العلمية أن أصحاب الخبر والمهن عند فقدان العمل والبطالة تكون لهم من المشاكل الصعبة ولا يستطيعون تحمل هذه الحالة فيكون لهم هذه الحالة سبب الانتحار (44)

ثالثا: من الأسباب الاجتماعية "ظهور مشاهد العنف في القناة":

العنف التي مظهرة في الإعلام تكون مؤدية للانتحار أي مشهد العنف والقتال معروض وبيان بعض الأمراض بالشدة كما ذكر الآن في العصر الحاضر "كوفيد نايتين" كورونا خاصة عند الشباب كمل الألعاب الالكترونية مختلفة pubg يبجي فإن هذه اللعبة منتشرة في العالم ولها آثار واقعية للانتحار في كل دولة وأيضا ذكر بعض الأشخاص المتحررين المشهورين شجع بهم الآخرين من يعانون من المصاعب والمشاكل النفسية أو الاجتماعية والاقتصادية للانتحار (45)

### النماذج الواقعية للانتحار التي وقعت في باكستان:

- نادية أشرف ، التي انتحرت في كراتشي، تعرضت لمضايقات من مشرف الدكتوراه، د. إقبال تشودري ، وهو ما قد يكون سبباً محتملاً للانتحارها.
  - انتحرت الفتاة في مدينة بهاولبور لأجل الاغتصاب:
- إن فتاة تبلغ من العمر 18 عاماً ، وانزعجت عن فعل الاغتصاب ، بعد أن الشرطة أخرت الإجراءات ضد المعتصب وفقاً لمعلومات المسجلة من قبل المركز الشرطة خيربور تاموالي في مدينة بهاولبور في إقليم سند بموجب المادة 322 من قانون العقوبات باكستاني ، ذكرت المشتكية (والدة الفتاة) أن المعتصب ، الذي حاول الاغتصاب في قرية تشيليفان يوم الأربعاء، بدأ الفتاة الضوضاء وسرخت أني وقعت في المشكلة بعد أن سمعوا أهل القرى هرعوا بعض القرويين إلى المكان الاغتصاب وحاولوا ضرب المعتصب ، لكنه فاز بالفرار وقالت صاحبة الشكوى إن ابنتها كانت مستاءة ومكتئبة للغاية لدرجة أنها تناولت مبيدات حشرية وتُقلت في وقت لاحق إلى مستشفى فيكتوريا في بهاولبور ، حيث توفيت يوم الخميس وأصبحت لها الاغتصاب سبب الانتحار(46)

- في 14 يونيو 2020، قتلت امرأة الزوج بالرصاص في مدينة شيخوبورا بإقليم بنجاب ثم انتحرت ويمكن وصف ذلك بأنه شعور عدم الثقة والفشل في الحب الزوجي وكذلك بسبب عدم الاستقرار الأسري(47).
- في 12 مايو 2020، قتل أب لسبعة أطفال زوجته وانتحرت في مدينة راولبندي، بسبب الإغلاق لجائحة كورونا. كان الأطفال يتضورون جوعاً بسبب قلة العمل. تم تفسير انتحار الأب على أنه فشل اقتصادي (48).

### الخاتمة :

لننظر إلى الحوادث الواقعية المذكورة التي وقعت في دولة باكستان هي دولة الإسلامية فيها يعيش المسلمون ، إن الأمة النبوية صلى الله عليه وسلم ابتليت بالنكبات العديدة وكثيرة بمرور الأزمان والدهور وكل تلك الوقائع وقعت في للعصر الحاضر ، وفي تلك الحوادث

أشد أنواع النكبات التي قد ابتليت بها الأمة الإسلامية وغيرها من الأمم ، و هي تسريب لليأس في القلوب، والتفرغ القلوب عن الأمل واليقين والحق فقد خلط في أفكارهم الحق مع الباطل ، فيتخلص الشخص من حياته عن طريق الانتحار ويزيل حياته بنفسه فيكون فيه قاتلا ومقتولا معا ، وهذه هي الجريمة الكبرى التي تُعد من أبشع الجرائم على الإطلاق، وعدوا علماء الحق هذه الجريمة من الكبائر، اللهم احفظنا من هذه المعصية العظمى وهي جريمة الانتحار .

### المصادر والمراجع:

(1) علم النفس في تصور الإسلامي الهاشمي عبد الحميد جامعة أم القرى مكة المكرمة تاريخ النشر 1883م ص 19 بتصرف

Psychology in the conception of the Islamic Hashemite Abdul Hamid Umm Al-Qura University, Makkah Al-Mukarramah Date of publication 1883 AD p. 19

(2) ظاهرة الانتحار عند الشباب الحيدان صالح بن سعد دار النشر مكتبة دار التراث مدينة المنورة 1995م ص 24  
The phenomenon of suicide among youth Al-Haidan Saleh bin Saad Publishing House, Dar Al-Turath Library, Madinah Al-Munawwarah 1995 AD, p. 24

(3) منظمة الصحة العالمية استطلاع للسنة 2015

World Health Organization Survey 2015

(4) لسان العرب المؤلف: محمد بنمكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويحي (المتوفى: 711هـ) الناشر: دار صادر بيروت تاريخ النشر 1414 هـ ج 12 ص 89

Lisan Al-Arab Author: Muhammad bin Makram bin Ali, Abu Al-Fadl, Jamal Al-Din Ibn Manzur) Publisher: Dar Sader Beirut Publication date 1414 AH C 12 p.

(5) سورة المطففين الآية 29

Surah Al-Mutaffifin Verse 29

(6) سورة المرسلات الآية 46

Surah Al-Mursalat Verse 46

(7) علاج القرآن الكريم للجريمة د/ محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي دار النشر مكتبة ابن تيمية القاهرة تاريخ النشر 1998م ص 89

The Holy Qur'an's treatment of crime, Dr. Muhammad Al-Amin bin Muhammad Al-Mukhtar Al-Shanqiti Publishing House, Ibn Taymiyyah Library, Cairo, Publication date 1998 AD, p. 89

(8) التشريع الجنائي الإسلامي مقارنا بالقانون الوضعي د. عودة عبدالقادر دارالنشر مؤسسة الرسالة بيروت لبنان تاريخ النشر 2005م ص 65

Islamic criminal legislation compared to positive law, Dr. Odeh Abdel Qader, Publishing House, Al-Resala Foundation, Beirut, Lebanon, Publication date 2005 AD, p. 65,

(9) أبي الحسن على الماوردي الأحكام السلطانية والولايات الدينية دار مكتبة العلمية طبعة الأولى ص 234

(10) أخرجه البخاري في صحيحه رقم الحديث 1358

(11) سورة الروم الآية 30

(12) الأحكام السلطانية والولايات الدينية دار النشر مكتبة العلمية تاريخ النشر 2009 م ص 289

Sultanate rulings and religious states Publishing House Scientific Library

Publication date 2009 AD p 289

(13) مقدمة في علم الإجرام وعلم العقاب زيد محمد إبراهيم دار النشر دار الفكر القاهرة تاريخ النشر 1980م ص 23

Introduction to Criminology and Punishment, Zaid Muhammad Ibrahim, Publishing House, Dar Al-Fikr, Cairo, Publication date 1980, p. 23

(14) القاموس المحيط المؤلف: محمد بن يعقوب الفيروز آبادي مجد الدين المحقق: محمد نعيم العرقسوسي الناشر: مؤسسة الرسالة سنة النشر: 1426 هـ 2005 م مادة (نحر)

Ocean Dictionary Author: Muhammad bin Yaqoub Al-Fayrouz Abadi Majd Al-Din Investigator: Muhammad Naim Al-Arqossi Publisher: Al-Resala Foundation Year of publication: 1426 AH 2005 AD Article (Nahr)

(15) المعجم الوسيط المؤلف: إبراهيم أنيس عبد الحليم منتصر عطية الصوالحي محمد خلف الله أحمد الناشر: مجمع اللغة العربية مكتبة الشروق الدولية سنة النشر: 2004م /1432

Intermediate Lexicon Author: Ibrahim Anis Abdel Halim Muntasir Attia Al-Sawalhi Muhammad Khalaf Allah Ahmad Publisher: The Arabic Language Academy Al-Shorouk International Library Publication year: 2004AD/1432

(16) معجم مقاييس اللغة أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، (المتوفى: 395هـ) المحقق: عبدالسلام محمد هارون الناشر: دارالفكر عام النشر: 1399هـ - 1979م ج 5 ص 258

Dictionary of Language Standards Ahmed bin Faris bin Zakaria Al-Qazwini Al-Razi, Year of publication: 1399 AH - 1979 AD volume 5 p258.

(17) الموسوعة الفقهية المؤلف: وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية - الكويت الناشر: وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية - الكويت سنة النشر: 1404 هـ 1983 م ج 6 ص 134

- Encyclopedia of Fiqh Author: Ministry of Awqaf and Islamic Affairs  
Ministry of Awqaf and Islamic Affairs - Kuwait Publication year: 1404 AH  
1983 AD vol. 6 p. 134
- (18) مشكلة الانتحار د / مكرم سمعان مكتبة العلمية مدينة المنورة تاريخ النشر 2011م ص 21
- Suicide Problem Dr. Makram Semaan Scientific Library Madinah  
Publication Date 2011 Pg 21
- (19) الانتحار والتوجيهات القانونية في المجتمعات حديثة فؤاد بطرس دار الفكر القاهرة تاريخ النشر 2006م ص 41
- Suicide Legal Directives in Modern Societies Dr. Fouad Boutros Dar Al Fikr  
Cairo Publication Date 2006 Pg 41
- (20) الجرائم الواقعية على الأشخاص محمد فاضل دار النشر مكتبة علمية مصر تاريخ النشر 2009م ص 345
- Realistic crimes against people Muhammad Fadel Publishing House  
Scientific Library Egypt Publication date 2009 p. 345
- (21) سورة الملك الآية 2
- (22) مشكلة الانتحار د / مكرم سمعان مكتبة العلمية مدينة المنورة تاريخ النشر 2011م ص 21
- The problem of suicide Dr. Makram Semaan, Scientific Library, Medina,  
Publication date 2011, p. 21
- (23) مشكلة الانتحار د / مكرم سمعان مكتبة العلمية مدينة المنورة تاريخ النشر 2011م ص 21
- Suicide Problem Dr. Makram Semaan Scientific Library Madinah  
Publication Date 2011 Pg 21
- (24) سورة البقرة الآية 195
- Surah Al-Baqarah verse 195
- (25) معالم التنزيل في تفسير القرآن المشهور بتفسير البغوي محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي (المتوفى: 510هـ) المحقق: حققه وخرج أحاديثه محمد عبد الله النمر - عثمان جمعة ضميرية - سليمان مسلم الحرش الناشر: دار طيبة للنشر والتوزيع الطبعة: الرابعة، 1417 هـ - 1997 م ج 1 ص 416
- Milestones of downloading in the interpretation of the Qur'an, famous for the interpretation of al-Baghawi Muhyi al-Sunnah, Abu Muhammad  
Publisher: Dar Taiba for Publishing and Distribution Edition: Fourth, 1417  
AH - 1997 AD, volume 1, p. 416
- (26) سورة النساء الآية 29
- Surah An-Nisa Verse 29
- (27) مسند أحمد 203/4 المستدرک 1/ 177
- Musnad Ahmad 4/203 al-Mustadrak 1/ 177
- (28) جامع البيان في تأويل القرآن محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: 310هـ) المحقق: أحمد محمد شاكر الناشر: مؤسسة الرسالة الطبعة: الأولى، 1420 هـ - 2000 م ج 8 ص 229

Jami' al-Bayan fi Interpretation of the Qur'an, Muhammad ibn Jarir ibn Yazid ibn Kathir ibn Ghalib al-Amali, Abu Jaafar al-Tabari Ahmad Muhammad Shakir Publisher: Foundation of the Resala Edition: First Edition, 1420 AH - 2000 AD vol. 8 p. 229

(29) سورة بني إسرائيل الآية 33

Surah Bani Israel Verse 33

(30) أخرجه البخاري في صحيحه رقم الحديث 5778

Al-Bukhari included it in his Sahih Hadith No. 5778

(31) أخرجه البخاري في صحيحه رقم الحديث 3463 وفي صحيح المسلم رقم الحديث 180

Al-Bukhari included it in his Sahih Hadith No. 3463 and in Sahih Al-Muslim Hadith No. 180

(32) فتح المنعم شرح صحيح مسلم الأستاذ الدكتور موسى شاهين لاشين الناشر: دار الشروق للطباعة: الأولى (لدار الشروق)، 1423 هـ - 2002 م ج 1 ص 371

Fath Al-Moneim Sharh Sahih Muslim Professor Dr. Musa Shaheen Lashin Publisher: Dar Al-Shorouk Edition: The first (for Dar Al-Shorouk), 1423 AH - 2002 AD, vol. 1, p. 371

(33) أخرجه البخاري في صحيحه رقم الحديث 6134

Al-Bukhari included it in his Sahih Hadith No. 6134

(34) سورة التين الآية 4

(35) أخرجه أبو داود في سننه رقم الحديث 3874

Al-Bukhari included it in his Sahih Hadith No. 3874

(36) أصول التربية الإسلامية وأساليبها عبد الرحمن النحلوي دار النشر دار الفكر دمشق تاريخ النشر 1408 هـ ص 18

The Origins and Methods of Islamic Education Abd al-Rahman al-Nahlawi Publishing House Dar al-Fikr Damascus Publication date 1408 AH p. 18

(37) الموت اختيار لفخري الدباغ دار النشر دار الطليعة بيروت لبنان تاريخ النشر 1989 م ص 40

Death is a choice for Fakhri al-Dabbagh. Publishing House, Dar al-Tali'a, Beirut, Lebanon. Publication date: 1989 AD, pg. 40, at the disposal of

(38) السنن الكبرى أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: 303 هـ) الناشر: مؤسسة الرسالة بيروت الطبعة: الأولى، 1421 هـ - 2001 م رقم الحديث 11832 كتاب المواعظ

(39) سورة الذاريات الآية 56

Surat Al-Dhariyat Verse 56

(40) الانتحار أسبابه وعلاجه محمد إسماعيل عبد النبي دار النشر مكتبة الانجلو قاهرة مصر تاريخ النشر 1998 م ص

Suicide, its causes and treatment, Muhammad Ismail Abd al-Nabi,  
Publishing House, Anglo Library, Cairo, Egypt, Publication date 1998 AD, p.  
29

(41) مشكلة الانتحار د مكرم سمعان دار النشر دار المعارف القاهرة تاريخ النشر 1995 ص 35

The problem of suicide Dr. Makram Semaan Publishing House Dar Al  
Maaref Cairo Publication date 1995 p. 35

(42) معالم نظرية الانتحار في الفقه الإسلامي عبد الله الغطيمل مجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب تاريخ النشر  
1420 هـ ص 8

Features of Suicide Theory in Islamic Jurisprudence Abdullah Al-Ghatamil  
Al-Arabiya Journal for Trustworthy Studies and Training Publication date  
1420 AH p. 8

(43) المخدرات آفة العصر المؤلف د/ ابراهيم عبيد الرحمن الشرفاوي دارالنشر مكتبة العلمية كويت تاريخ النشر 1996  
م ص 247

Drugs are the scourge of the age. Author Dr. Ibrahim Abd al-Rahman al-  
Sharqawi. Publishing House, Scientific Library, Kuwait. Publication date:  
1996 AD, p. 247

(44) الشباب المسلم في مواجهة التحديات عبدالله ناصح علوان دار النشر دار القلم دمشق تاريخ النشر 1409 هـ ص  
43

For Muslim youth in the face of challenges Abdullah Nasih Alwan  
Publishing House Dar Al-Qalam Damascus Publication date 1409 AH p. 43

(45) الصحة النفسية والارشاد النفسي د/ سيد محمود طواب دارالنشر مركز الاسكندرية قاهرة تاريخ النشر 2009 م  
ص 41

Mental Health and Psychological Counseling Dr. Sayed Mahmoud Tawab  
Publishing House, Alexandria Center, Cairo Publication date 2009 p. 41

(46) الكاتب مجيد غلاب ديث 18 ستمبر 2020 في جريدة دان نيوز

The writer Majid September 18, 2020 in Dan News

(47) پلوشہ پلوشہ، پاکستان میں خودکشی کا بڑھتا ہوا رجحان اور معاشرتی بے بسی: February 12, 2020

Rising Suicide and Social Anesthesia in Palwasha, Pakistan: February 12,  
2020

(48) جھد حق الرسالة الشهرية لمنظمة حقوق الإنسانية 2014 م ص 20

Struggle for the right to the citizenship of the organization for the  
organization of human rights in 2014, p. 20